في نفسها حادثة كبياض الجرم مثلا وقديمة كعلمه تعالى وقدرته
فكل صفة موجودة بنفسها فصفات المعاني وان كانت غير موجودة
في نفسها فان وجب للذات مادامت غير معلل فصفة نفسية كما مر
وتسمى حالا نفسية ايضا او وجبت له من غير اعتبار زيادة امر
عليه المعاني وان كانت غير موجودة في نفسها الى لانها معللة بما
بانها تجب للذات مادامت عليها قائمة بالذات تسمية صفة
معنوية او حالا معنوية قال المصنف وسمت السبع صفات
المعاني لان كلا منها يدل على معنى موجود قائم بذات العلى
القديم وليست عين الذات لاختلاف معنى الصفة والذات
وغيره لانه لا يتفكر احدهما عن الذات وكذا كل صفة من الصفة
ليس عين الاخر ولا غيرها وهي القدرة وهي صفة ازلية تؤثر
في الممكن عند تعلقها به على وفق تعلق الارادة المتعلقات قال
ابن البيهقي التعلق والارادة وهي صفة ازلية تخصيص بها الممكن
بعض ما يجوز عليه المتعلقات قال ابن البيهقي التعلق كون الله
الصفة حيث يكون لها منسوب مرتبط بها ارتباط المتضايفين و
وهو صلاحي ان لم يكن المنسوب لها موجودة في الخارج والا ف
فتنجيزي وهل التعلق صفة اعتبارية لا وجود لها خارجا اذ هو
يرجع الى المفعول للاضافة وهذا مذهب المتأخرين او وجه
وجودية اذ التعلق مرجعه الى الصفة النفسية للمعاني وهو

عملة

عمله التنبيه يعني ابن الحاجب انتهى وسيأتي فيه مزيد بجميع الممكنات وتأثير القدرة فرع تأثير الارادة اذ لا يوجد تعالى و
لا يعدم بقدرته الا على وفق مراده وتأثير الارادة عند اهل الحق
على وفق تعلق العلم وانما لم يتعلقا بالواجب لانهما مؤثرات فيما
يتعلقات به فلو تعلقا بالواجب بالاعدام لادى الى قلب حقيقة
الواجب الذي لا يتصور في العقل عدمها وبالايجاد تنظر فان كان
بعدم الاعدام ادى الى سلب الواجب ايضا والا لزم تحصيل الحاصل
ولا بالمستحيل لانهما لو تعلقا به لا اثر فيه الوجود وهو مؤدي
الى المحو قلب الحقائق او بالعدم وهو تحصل الحاصل فلو تعلقا بهما
للزم قلب الحقائق و تحصل الحاصل ويجاز تعلقهما باعدام انفسهما
بل باعدام الذات العلي وغير ذلك من الفساد العظيم الذي لا يبقى
معه شيء من الايمان ولا شيء من المعقولات فليس عدم تعلقهما
بهما القصور في الصفتين بل لعدم قبولهما لتعلقهما اذ لقصور انما
يكون لو جاء العجز من ناحية القدرة بان يكون الشيء من تعلقاتهما
وتعجز عنه واما اذا كان عدم التعلق لكونه خارجا عن جنس القدرة
فليس في عدم تعلقهما به شيء من القصور بل لو تعلقتا به يؤدي الى
قصورهما بل عدمهما البتة كما بينه ومن المحال دخول الدنيا في
قشر بيضة مع بقاء كل على حالة لان الاجسام الكثيرة يستحيل تد
تداخلها وكونها في حيز واحد تتمة ولو انه اجتمع عبد الجبار